@ 108 @ | إلى الآية 93] | | ! 2 2 ! النفخة الأولى نفخة الإماتة في القيامة الصغرى 2 ! 2 ! من العقلاء المجردين والجهال البدنيين ، أو من | القوى الروحانية والجسمانية ! 2 2 ! من الموحدين الفانين في ا ، والشهداء | القائمين با ! 2 2 ! إلى المحشر للبعث ، صاغرين ، أذلاء ، لا قدرة لهم ولا | اختيار ، أو أتوه منقادين قابلين لحكمه بالموت . | | ! 2 2 ! جبال الأبدان ! 2 2 ! ثابتة في مكانها ! 2 2 ! وتذهب | وتتلاشى بالتحليل كالسحاب لتجتمع أجزاؤها عند البعث في اليوم الطويل ! 2 2 ! | أي : صنع هذا النفخ والإماتة والإحياء لمجازاة العباد بالأعمال صنعا متقنا يليق به ! 22 ! ! 2 2 ! أي : بمحو صفة من صفات نفسه بالتوبة إلى ا | عنها من قيام صفة إلهية مقامها . ! 2 2 ! باحتجابه بصفة من صفات نفسه | ! 2 2 ! بتنكيس بنائهم لشدة ميلهم إلى الجهة السفلية في نار الطبيعة ! 2 2 ! إلا بصور أعمالكم وجعل هيئاتها صوركم . | | ^ (إنما أمرت أن) ^ لا ألتفت إلى غير الحق و ! 2 2 ! أي : القلب | ! 2 2 ! حماها عن استيلاء صفات النفس ومنعها من دخول أهل الرجس وآمنها | وآمن من فيها لئلا ينكب وجهي في نار الطبيعة ^ (وله كل شيء) ^ أي : تحت ملكوته | وربوبيته يعطي عابده ما شاء أن يعطيه ويمنعه ما شاء أن يمنعه ويدفع من غالبه ! 2 2 ! الذين أسلموا وجوههم بالفناء فيه ^ (وأن أتلوا القرآن) ^ أفضل | الكمالات المجموعة في إبرازها وإخراجها إلى الفعل في مقام البقاء ! 2| ! 2 بالاتصاف بصفاته الحميدة ! 2 2 ! صفاته في مقام القلب ! 2 2 ! أو آيات | أفعاله وآثارها بالقهر في مقام النفس فتعرفونها عند التعذب بها أو ! 2 2 ! بتجلي الذات في القيامة الكبرى ، ففزع من السموات ومن في الأرض) ^ | بصعقة الفناء والقهر الكلي إلا من شاء ا من أهل البقاء الذين أحيوا لحياته وأفاقوا بعد صعقة الفناء به ^ (وكل أتوه داخرين) ^ [النمل ، الآية : 87] ساقطين عن درجة الحياة والوجود ، | مقهورين . وترى جبال الوجودات تحسبها جامدة ثابتة على حالها ظاهرا وهي تمر مر | السحاب في الحقيقة زائلة . |